# الصمت العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات (المتزوجات)

**م.م. حلا خضير صوكر حسين الربيعي**
**كلية التربية للبنات– جامعة الانبار**
**Halasokero@uoanbar.edu.iq**

**الملخص**

يهدف البحث الى التعرف على مشكلات الصمت العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات، ولتحقيق أهداف البحث صاغت الباحثة التساؤلات الاتية: ما مشكلة الصمت العاطفي لدى المتزوجات، وهل هناك علاقة بين الصمت العاطفي والسلوك العدواني، وأتبعت الباحثة أجراء المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث ( 100) متزوجة من مختلف اقسام كلية التربية للبنات، اختارتهم الباحثة بطريقة قصدية بواقع (50) متزوجه من الأقسام العلمية و(50) متزوجة من الأقسام الإنسانية، واعتمدت الباحثة أداتين لقياس متغيرات بحثها وكلاهما كان استبياناً اذا تبنت الباحثة مقياس شواشرة (2018) المكون من (15) فقرة بصورتها النهائية وخمس بدائل هي (دائماً، نادراً، احياناً، غالباً، ابداً) لقياس الصمت العاطفي، ومقياس (خليفة، 2003) المكون من (15) فقرة بصورتها النهائية وخمس بدائل هي ( لا تنطبق، تنطبق نادراً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق غالباً، تنطبق تماماً)، لقياس السلوك العدواني، وبعدها طبقتها على عينة البحث إلكترونياً، وتم تفريغ النتائج وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختيار التائي لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة الى وجود ثمانية من المشكلات الصمت العاطفي لدى المتزوجات وثمانية من مشكلات السلوك العدواني لدى المتزوجات واوصت الباحثة نتائج البحث الى معالجة مشكلات الصمت العاطفي والسلوك العدواني لدى المتزوجات.

الكلمات المفتاحية : الصمت العاطفي، السلوك العدواني

## emotional silence and aggressive behavior among married women

Hala Khudeir Saugher Hussein
Halasokero@uoanbar.edu.iq
UNIVERSITY OF ANBAR Education College For women

**Abstract**:

The research aims to identify the problems of emotional silence and its relationship to aggressive behavior among female students of the College of Education for Girls, and to achieve the research objectives, the researcher formulated the following questions: What is the problem of emotional silence

among married women, and is there a relationship between emotional silence and aggressive behavior, and the researcher followed the descriptive approach. The research sample included (100) married women from different departments of the College of Education for Girls. The researcher chose them intentionally by (50) married from scientific departments and (50) married from humanitarian departments. The researcher adopted two tools to measure her research variables, both of which were a questionnaire if the researcher adopted a scale (Shawashra 2018) consisting of (15) paragraphs in its final form and five alternatives (always, rarely, sometimes, often, never) to measure emotional silence, and the scale (Khalifa, 2003) consisting of (15) final paragraphs and five alternatives are (not applicable, Rarely applied, moderate degree applied, often applied, fully applicable), to measure the aggressive behavior, and then applied it to the research sample electronically, and the results were extracted using the appropriate statistical means, which are the arithmetic mean, the standard deviation, and choosing Tai, for two independent samples, the researcher found that there are eight emotional silence problems among married women and eight problems of aggressive behavior among married women. The researcher recommended the results of the research to address the problems of emotional silence and aggressive behavior among married women.

**emotional silence and aggressive behavior**

**مشكلة البحث**

لقد خلق الله سبحانه وتعالى البشرية من نفس واحد وخلق منهما زوجها وبث فيهما رجالاً ونساءٍ وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله أجمعين، فأن الزوج والزوجة هما نواة المجتمع لتكوين الأسرة والركيزة الاساسية التي يقوم عليها وكلما قويت اركانها قوي المجتمع واستعصى على محاولات الهدم والتخريب لذلك تعد الأسرة هي الحضن الطبيعي الذي يتولى حماية الناشئة وتنميتهم، ومن هنا تنطلق طبيعة العلاقة العاطفية بين الزوجين وعواملها المؤثرة وتأثيرها على شخصية المتزوجات وسلوكهم خاصة واذا كانت علاقتهم تتسم بالتسلط الاوتوقراطية والرفض تؤدي الى تكوين شخصية عدوانية تتسم بالتخريب والفوضى وتصبح مصدر القلق وازعاج لا يقبله الأخرين .

لذلك تعد العلاقة العاطفية هي الخلية الاولى في البناء الاجتماعي حيث يكتسب الانسان معارف وخبرات وسلوكه الاجتماعي من هذه العلاقة من خلال ما يتعرض له من مثيرات تربوية أيجابية وسلبية خلال مراحله النمائية التي تسهم في تكوين ملامح شخصية الطالبة الذاتية والاجتماعية في اطار شخصيتها العامة وهنا تلقي المسؤولية الكبيرة على الزوجين ( الصمادي، والطاهات، 2005، ص 130)، وتعد الأسرة هي أول جماعة إنسانية منها المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الاسري وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية والمجتمع فالزواج هو نواة للأسرة والاسرة هي نواة المجتمع فاذا كان الزوجان متفاهمان ومستقران في علاقتهما كان الجو الاسري مستقرة ويسود التفاهم، ويساهم الزواج بشكل ايجابي في تدعيم الصحة النفسية والبيولوجية والاجتماعية، فقد اشارت دراسة ديفيد وبروك (2000) الى أن الأزواج ذوي التفاعل الجيد والرضا في الدور العاطفي وتجنب النقد كان لهم شعور بالبهجة والتفاعل والاحساس العام بالسعادة ( جاد ، 2006، ص 65).

ويشير الزغبي (2014) الى أن العلاقة الزوجية بحاجة الى العاطفة مبنية على المؤدة والرحمة فالعلاقة بين الزوجين قائمه على الحب والتسامح أكثر من قيامها على الحقوق والواجبات ولها مقاصد وأهداف عاطفية ونفسية أهم بكثير من العلاقات الأخرى، والجانب العاطفي هو الذي يميز الانسان عن الحيوان فالوفاق العاطفي من اهم الاسس التي يقوم عليها الزواج الناجح

ويذكر السيد ( 2008) ان الاقتداء بالنبي في سلوكه العاطفي يؤدي الى بناء شخصية اسلامية ربانية فاضلة خالية من العقد والامراض النفسية حيث إيجابية تبنى ولا تهدم .

وتشير دراسة جبار ( 2011) أن الزواج هو رابطة اجتماعية ونظام حياتي وإجتماعي لتنظيم الحياة الإنسانية جوهرة التبادل العاطفي بين الزوجين لذلك ينبغي ان يكون تنظيماً نفسياً له صفه الدوام والثبات.

وتعد مشكلة الصمت العاطفي مشكلة العصر عند الكثير من الأمم لأنها من اعظم المشكلات التي تهدد المجتمع بأسرة فضلا عن الأسرة وهي الخلية الاولى في صرح المجتمع العاطفي ويؤدي الى نكسه عاطفية تؤثر على الصحة العقلية والنفسية من اكتئاب وغضب وانخفاض في مما يؤدي الى صعوبة التكيف مع الواقع وتؤثر على نفسية الأزواج والأبناء معا والمرأة هي الأكثر تأثراً بالانفصال العاطفي لأنها العنصر الاساسي في الاسرة وللاعتقاد ان اي خطأ في الاسرة هي المسؤولة عنه لذا يرى ان الصمت هو فشل يلحق الضرر بالنساء اكثر من الرجال ( Sharma. 2011.p37 ) وأشارت دراسة (Lucas ) 2007 أن الصمت العاطفي من اصعب السلوكيات التي يتبين بها الزوجين لانه يجعل الزواج يتغير من الشعور بالرضا الى الشعور بالتعاسة (Lucas .2007.p75 ).

ويبدي الباحثون في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع اهتماما كبيرا بظاهرة السلوك العدواني واسباب هذا السلوك وطرق معالجته متباينة الى ابعد الحدود ومن الباحثون ( المجنوب 2009، وبيري 1995، ومحمد

2000 ومحادين النوايسة 2009 دبيس 1999) وقد تطور مفهوم السلوك العدوني مع تطور الدراسات بمختلف جوانبه حيث حاولت العديد من الدراسات وضع تصنيفات لأنواع السلوك العدواني مثل باس (1961 BUSS ) وحاولت بعض الدراسات تميز السلوك العدواني عن مفاهيم اخرى مثل العنف . وأن السلوك البشري سلوك يعتبر تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته فلديه عدد من الحاجات التي تدفعه الى سلوك لا يرضى المجتمع تارة والى سلوك يجلب له الحمد والثناء تارة أخرى، والسلوك العدواني يتميز بالخطورة وتمديد اثاره الى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي ويتداخل مع العملية التعليمية للفرد، لذلك يعد السلوك العدواني من القضايا المهمة في المجال التربوي وسيظل احدى الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة، ويرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن سلوك انساني متعدد الابعاد متشابك المتغيرات بحيث لا يمكن تفسيره تفسيراً وحداً ومع تعدد أشكال السلوك العدواني تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني (العقاد، 2001 ص 73- 83).

فالعدوان سلوك بيئة الفرد أي سلوك له أسباب عديدة تؤثر على الفرد قد تكون أسباب ذاتية ترجع الى تكوين الانسان الجسمي والنفسي وبعضها أسباب اجتماعية ترجع الى عاطفة الزوج والزوجة وعلاقتهما مع بعضهما التي تؤثر على نشأة تربية الفرد وعلاقته برفاقه وبعضها ترجع الى ظروف الموقف التي ارتكب فيه العدوان ( الزغبي ،2004 ، ص73).

والان ما يصدر من المتزوجات من سلوك عدواني هو إنعكاس تأثيره الصمت العاطفي التي يؤثر على العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوك العدواني هو من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وهذا السلوك ليس شيئا مطلقاً بمعنى انه يدل على مثل ثابت له أوصاف محدده. ولكنه شيء نسبي تحدده له عوامل كثيرة مثل الزمان والمكان وتوافق الزوجان معا عاطفيا ونفسيا واجتماعيا ( الزغبي ،2007 ، ص82)، وقد تحسست الباحثة لمشكلة بحثها في المجتمع مما دفعها الى القيام بدراسة هذه المشكلة.

لذلك تتجلى مشكلة البحث عن التساؤل الاتي: ما هو الصمت العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات؟.

**اهمية البحث:**

**الاهمية النظرية:**

1. تأتي اهمية البحث استجابة لعدد من التوصيات والدراسات والندوات التي تدعو الى الاهتمام بطبيعة العلاقة العاطفية وعلاقتها بالسلوك العدواني.

2. ابراز دور الزوجين والذي يعد من اهم عناصر العملية التعليمية التي تحتاجها الطالبة المتزوجة.

الاهمية التطبيقية:

تأمل الباحثة أن تخرج هذا البحث بنتائج تساعدها في وضع عدد من التوصيات والمقترحات التي تزيد من فاعلية دور الزوجين لمعالجة السلوك العدواني.

**اهداف البحث:**

يهدف البحث الى الاجابة على الاسئلة الآتية:

1. التعرف على الصمت العاطفي لدى طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات.
2. التعرف على السلوك العدواني للمتزوجات.
3. التعرف على العلاقة بين الصمت العاطفي والسلوك العدواني.

**حدود البحث :-**

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات للعام الدراسي ( 2021_ 2022).

**تحديد المصطلحات:**

الصمت العاطفي عرفه كل من

1. البكر (2008): هو التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمؤدة والمحبة والرغبة بين الزوجين كونهما لا يزالان تحت سقف واحد ( البكر ، 2008، ص1) .
2. هادي ( 2010): هو اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي الى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ( هادي ، 2010، ص15).
3. بور( 2008): هو حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم في منزل واحد ويعيشان في انعزال عاطفي ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الاخر وينتج عنه برودة الحياة الزوجية (بور ، 2008).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تستجيب عليها ( المتزوجة )من خلال الاجابة على فقرات الصمت العاطفي

السلوك العدواني عرفه كل من:

1. ميرز: بأنه حاله من السلوك الموجه لإيقاع الاذى بفرد ما بشكل مباشر او غير مباشر(الشيخ، 1993، ص 183).

2. رأفت (2000): بأنه السلوك العدواني مقصود يستهدف الحاق الضرر والاذى بالغير وقد ينتج عن العدوان اذى يصيب انساناً او حيواناً كما ينتج عنه تحطيم للأشياء والممتلكات ويكون الدفع وراء العدوان دافعاً ذاتيا ( رأفت 2000ص 229 -230 ).
3. القمش: هو اي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف الى ايقاع الاذى والالم بالأخرين او الى تخريب ممتلكاتهم ( القمش ،2010، ص 202).
4. السري: على انه هجوم معاد موجه نحو شخص ما او شيء ما كرغبة في الاعتداء على الاخر او ايذاء لغرض انزال عقوبة به وهو سلوك يخالف السلوك الاجتماعي المتفق عليه (السري ، 2003، ص 35).
5. ريتشارد: انه السلوك العدواني الذي يتخذ مباشر ضد اي شخص او مخلوق اخر ما يؤدي الى جرحه او ايلامه ( RICHARAD.1995.P435).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تستجيب عليها ( الطالبة ) من خلال الاجابة على فقرات مقياس السلوك العدواني.

**الفصل الثاني**

**الاطار النظري ودراسات سابقة:**

**مفهوم الصمت العاطفي:**

هو الصمت الغير معلن والسكوت السلبي للزوجين وغياب لغة الحوار بينهما وانشغال او تشاغل كل منهما عن الاخر بأموره الخاصة وضعف التفاعل اللفظي والعاطفي نتيجة لعدم وجود قواسم مشتركه بينهما وتختلف خطورة هذا الصمت باختلافه واسبابه وان امكانية اصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الاسباب المؤدية الية والذي يقتضي الوقوف عنده طويلًا، وهناك بعض المصادر تطلق على الصمت العاطفي بالصمت النفسي الذي يمارسه المرأة كنتيجة لعدم اقناعها اهل الزوج دور الرجل امامها او عدم اقناعها الرجل لأهلية زوجته للعب دور الزوجة امامه ويسمى هذا الزواج بالزواج المستمر بدون علاقات عاطفية وهذا يكون عادة مقدمه الصمت او الهجر الذي يسبق الصمت النهائي ( النابلسي ، 1991، ص 56).

**اسباب الصمت العاطفي:**

هناك العديد من الاسباب وراء الصمت العاطفي:

اسباب شخصية:

هو السلوك الذي يتنبأه الانسان ما هو الا حركه تعبيرية تصدر كاستجابة لمثير ما وتتحكم فيها مجموعة من الخبرات المكتسبة او هي رد فعل لفعل معين وفقاً لخبرات الفرد المرتبطة بالفعل فقد يكون الصمت نتيجة اعتقادات ومفاهيم وخبرات يحملها الفرد وتؤثر في سلوكه نتيجة عادات وثقافات اجتماعية او مفاهيم دينية

سلبية او خبرات اكتسبها من المجتمع المحيط به، فقد يكون الصمت نتيجة تكوين الشخصية وتاريخها الاسري، فهناك شخصيات تفصل الصمت بطبعها وهناك شخصيات تدفع الطرف الاخر للصمت مثل الشخصية الانطوائية.

اسباب إجتماعية من ابرزها:

- قلة الكفاءة في اداء الادوار الزوجية وضعف التأهيل لمسؤوليات الزواج، وعدم المبالاة بواجباته ينعكس سلبا على تعامل الزوجين بين بعضهما.
- كثرة الخلافات بين الزوجين وذلك لأسباب عديدة منها العنف بين الزوجين بكافة اشكاله وافتقار احد الزوجين او كلاهما الى استخدام مهارات التواصل او مهارات حل المشكلات.
- الانشغال بالتواصل مع الاخرين عبر الاجهزة الذكية وبرامج التواصل الاجتماعي اليت اصبحت تزاحم التواصل الزواجي داخل البيت

**أسباب اقتصادية وسياسية:**

يقصد بها الهموم والمشكلات الاقتصادية والضغوط النفسية تحمل الازواج على عدم الرغبة في الحديث والحوار لاسيما اذا كان الحوار يتعلق بالنفقات وفي دراسة هادي 2010 يتناسب الصمت العاطفي عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الصمت العاطفي وكلما انخفض زاد الصمت العاطفي.

السبب السياسي: هو الذي يكرس ثقافة الصمت التي تقنع الفرد بان الصمت أفضل وأسلم.

دراسات سابقة : تناولت الباحثة الدراسات القريبة من بحثها وطبقاً للتسلسل الزمني وعلى النحو الاتي:

1. دراسة العبيدي 2015هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الطلاق العاطفي لدى طلبة الجامعة المتزوجون فضلا على الفروق الفردية في الطلاق العاطفي لدى الطلبة، تكونت عينة البحث من (150) طالب وطالبة من الطلبة المتزوجين وبعد تطبيق مقياس البحث وتحليل الاداة توصلت نتائج البحث الى ان طلبة الجامعة يعانون من الطلاق العاطفي وكذلك بينت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي وفق متغير مدة الزواج اقل ما 5 سنوات والحالة الاقتصادية غير جيدة اقل من 5 سنوات بينما لم تظهر او عدم وجود نتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي لدى الجنسين ( العبيدي ، 2015).
2. دراسة هادي (2012) الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الاسرة في مدينة بغداد وهي دراسة ميدانية لعينة من اسرة الموظفين والموظفات في مدينة بغداد وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الطلاق العاطفي تبعا لنظرية التبادل الاجتماعي وقد تناولت الاسباب التي تؤدي الى الطلاق العاطفي واختارت عينة مقصودة مكونة من 300 موظف بواقع 10 موظفه و150 موظف وتوصلت النتائج الى وجود

طلاق عاطفي لكلا الجنسين ذكور اناث ويتناسب الطلاق العاطفي عكسياً مع الحالة الاقتصادية ( هادي 2010).

**ثانياً: مفهوم السلوك العدواني:**

يحظى مفهوم السلوك العدواني باهتمام كبير لدى علماء النفس في العصر الحديث نظراً لانتشار نسبة مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات لاسيما اصبح المشكلات السلوكية وذلك باعتباره سلوك غير مقبول اجتماعياً لما له من نتائج سلبية تسبب اضرار على الفرد والمجتمع على حدا سواء (سليمان ، 2008، ص32)، لذلك تناول مفهوم العدوان وسلوكه كثير من العلوم منها علم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم ولتوضيح مفهوم العدوان كالاتي بانه العدوان هو السلوك الذي ينطوي على شيء من القصد او النية يأتي من الفرد في مواقف الاحباط التي يعاق فيها اشباع دوافعه او تحقيق رغباته وفي حاله الغضب وعدم الاتزان تجعل الفرد يأتي بسلوك ما يسبب الاذى له او للأخرين والهدف منه تخفيض الالم الناتج عن الاحباط واشباع الدافع فيشعر الفرد بالراحة وشخصية متزنة ( عماره ، 2008، ص11)، وقد بين (باندورا) أن السلوك العدواني يهدف الى احداث نتائج تخريبية او مكروهة او الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين وهذا السلوك اجتماعياً انه عدواني ( عز الدين ، 2010، ص 9)، وبين شابين ان هذه السلوك العدواني هو هجوم او فعل مضاد موجه نحو شخص او شيء ما وينطوي على رغبة في التفوق على الاخرين ويضم اما الايذاء او الاستخفاف او السخرية بفرض انزال العقوبة بالأخر ( الشربيني ، 2000، ص 83) .

ويستخدم بعض الباحثين والمربيين والنفسيين كل من مفهوم العدوان والعنف كمصطلح واحد لكن هناك اختلاف بينهما كالعنف شكل من اشكال العدوان وانه يقتصر على الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان فقط، لكن العدوان تكثر عمومية من العنف وان كل ما هو عنف يعد عدواناً، ومن هنا فالعنف هو عدوان يكون فيه الايذاء والضرر في اقصى حالاته وان كل عنف عدواني لكن ليس كل عدوان عنف . فالعدوان هو سلوك الذي يحصل به الفرد على كل ما يريد عن طريق استخدام القوة والحاق الاذى والضرر بالأشياء او الاشخاص الاخرين دون اهتمام بحقوق ومشاعر الاخرين سواء كان العدوان لفظياً او جسمياً او غير مباشر( حسين ، 2007، ص 193).

لذلك نستنتج السلوك العدواني هو اي سلوك يصدره الفرد بفرض احداث نتائج تخريبيه ومكروهة وايقاع الاذى والالم بالذات والاخرين.

**اشكال السلوك العدواني :-**

توجد عدة تصنيفات للسلوك العدواني حيث يمكن تصنيف العدوان الى اشكال مختلفة منها

1. العدوان السوي: ويشمل الاعمال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغير ذلك مما يحافظ عل حياة الفرد وبقائه في مواجهة الاخطار المحيطة فقط
2. العدوان المرضي: حيث وضع هذا التصنيف كل من (اريك وفروم وفرويد) وهو العدوان الذي لا يحقق هدفاً ولا يحمي مصلحة او بالأحرى العدوان للعدوان فقط ( يوسف ، 2000، ص 265).
3. العدوان اللفظي: يقف هذا العدوان عند حدوث الكلام الذي يرافق الغضب فيظهر فروعه نحو العنف بصورة الصياح او القول والكلام ويرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالباً ما يكون شتماً او استخدام الكلمات او جمل التهديد ( الشربيني ، 2000، ص 75).
4. العدوان الغير لفظي: وهذا الشكل لا يعتمد على الالفاظ بل يستخدم الاشارات والايماءات في احتقار الافراد الاخرين وتوجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن العداء له او الامتناع عن او تجاهله.
5. العدوان الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الاخرين باستخدام شيء كالعصا او بدون ذلك كالضرب والخ من انواع القساوة والضرب ( يحيى ، 2000، ص 186).
6. العدوان على الاخرين: هو العدوان الذي يرمي الى ايذاء شخص ما وتخريب ممتلكاته سواء كان ذلك في صورة جسمية او لفظية مثل القتل والسرقة والايذاء النفسي للأخرين، ويترتب العدوان على الاخرين نتائج خطيرة يؤدي الى فقدان الاهل والاقارب والاصدقاء والعلاقات العائلية وقد يكون هذا العدوان موجه نحو الاخرين وممتلكاتهم وتحدد العلاقة بين العدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الاخرين على اساس ما اسماه فرويد بالسادية والماسوشية ( حسين ، 2007، ص 194).

**اسباب السلوك العدواني :-**

الاسباب الوراثية: ويعد السبب الوراثي والانتقال الوراثي لسمات العدوانية هو الذي يؤدي الى الفروق في العدوان بين الافراد والجماعات، فأن الطالبة الاكثر ارتباطاً بيولوجياً تتشابه في مستوى سلوكها العدواني حيث تختلف عن الطالبات الغير المرتبطين بيولوجياً في هذا المستوى وفيما يخص ثباته واستقرار لأثر الوراثة ( عبدالله واخرون ، 2001 ، ص263- 264).

الاسباب الاجتماعية : إن البيئة الاجتماعية لها تأثير كبير في تكوين شخصية الطالبات ومن بين الاسباب اجتماعياً هو سبب الحب الشديد فالطالبة ذات الدلال الزائد تظهر لديها المشاعر العدوانية اكثر من غيرها حيث لا يستطيع ان تحمل ابسط درجات الحرمان ثم تظهر سلوكياتها العدوانية ( الشربيني ، 2000، ص 77)، فالتدليل المتزايد والحنان والاهتمام الشديد للفرد تشجع الطالبات على تحقيق معظم رغباتهم بالشكل الذي يحلو له بدون توجيهه لتحمل اي مسؤولية كما يتضمن هذا الاسلوب تشجيع الطالبات على القيام

بمجموعاته من السلوكيات الغير المرغوبة بها مع تشجيع الابوين بذلك . لهذا نتيجة التدليل والحماية قد يتجاهل الاباء السلوك العدواني ( سليمان ، 2008، ص84).

اسلوب معاملة الزوجين الغير سوية اسلوب التسلط: هذا الاسلوب قائم على اساس من النبذ والاهمال في المعاملة والقسوة والعقاب ومن اسلوبه هو اسلوب التسلط وهذا الاسلوب يتمثل في فرض الاب والام رأيهم على الابناء ويتضمن الوقوف امام رغباتهم او منعهم من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت مشروعة، وهذا الاسلوب يقف عقبة سبيل تحقيق ذاته مما يؤدي الى تكوين شخصية خائفة واللجوء الى السلوك العدواني.

اسلوب التذبذب: هو التغلب في معاملة الافراد بين اللين والشدة و الثواب مرة والعقاب مرة اخرى على نفس العمل وهذا التذبذب تجعل الطالبة لا تعرف الصواب من الخطأ بين الثواب والعقاب وتكون دائماً بقلق لا يميز بين السلوك الصحيح او الخاطئ ( الحميدي، الضيدان،2003 ، ص 47- 48).

وقاية وعلاج السلوك العدواني ومنها تنمية الشعور بالسعادة عند الافراد:

إن الاشخاص الذين يعيشون الخبرات الايجابية والعاطفية كالسعادة وتوفير دفئ وعطف الابوين وحنانهم يميلون لان يكونوا تعاملهم مع انفسهم ومع غيرهم بشكل لطيف وخال من اي عدوان او سلوك سلبي اخر اما الذين تعرضوا للإساءة المعاملة الابوين واهمال عاطفي واجتماعي فقد يسعون لاستخدام العدوان بأشكاله المختلفة وذلك من اجل جذب انتباه الاسرة واشعارها بوجودها وضرورة الاهتمام بها وتشير الدراسات الى ان الاشخاص الذين يعيشون بخبرات عاطفية ايجابية يميلون لان يكونوا لطيفين نحو انفسهم ونحو الاخرين بطرق متعددة ( حمدي، 1989، ص355).

التقليل من الخلافات او النزاعات الزوجية داخل الاسرة:

لا تخلو اسرة من النزاعات والخلافات الاسرية بغض لنظر عن حدتها واسبابها وطريقة هذه الخلافات من المعروف ان الابناء يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الابوين او الاخوة الكبار ان يعرضوا لا بناءهم مشاهدة نماذج من النزاعات والخلافات التي تدور داخل الاسرة وذلك لما له اثر سلبي على الابناء يتمثل في تعليم ابناءهم طرقا سلبية لحل النزاعات ومنها السلوك العدواني ( شيفر وملمان ، 2006، ص246).

اساليب تعديل السلوك العدواني:

ويمكن تعديل السلوك بما يأتي

1. التعزيز التفاضلي: تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكيات الغير مرغوب بها .

2. العزل: ابعاد الفرد عن البيئة المثيرة للسلوك العدواني لدية لفترة من الزمن.
3. التصحيح: بإرغام الفرد على اصلاح ما قام بأتلافه وذلك مباشرةً بعد السلوك العدواني.
4. تقديم نموذج: تقدم نماذج الاستجابات غير عدوانية للفرد يتعامل بها في مواقف الاحباط المثيرة للعدوان (مفلح ، 2003، ص11).

ويمكن تعديل السلوك من الجانب النفسي وذلك في توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتفريغ الشحنات العدوانية وبذلك يتم توفير فرص تنفيس وتفريغ الانفعالات والتوترات من خلال ممارسة الانشطة الرياضية، وتعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكيات الغير المرغوبة، وتعليم الافراد مهارات اجتماعية وتعليمية بالتدريب على استجابات توكيدية نموذجية (حسين ، 2000، ص12-13).

الدراسات السابقة: تناولت الباحثة الدراسات القريبة من بحثها وطبقاً للتسلسل الزمني وعلى النحو الاتي:

1. دراسة خليفة والهولي ( 2003): دراسة بعنوان مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة طلاب جامعة الكويت

هدفت الدراسة الى الكشف عن اهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشارها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة الكويت تكونت العينة من ( 90) طالب وطالبة استخدمت الباحثة استبانة من اعداد الباحثة تقيس بها ابعاد السلوك العدواني واظهرت نتائج الدراسة هو ان زيادة في معدلات انتشار السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث واظهرت الدراسة كذلك فروق جوهرية بين الجنسين وهناك علاقة ايجابية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات ووجود علاقة سلبية جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات مثال العمر التخصص الدراسي.

2.دراسة ابو مصطفى والسميري (2008) بعنوان علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني

دراسة ميدانية على عينة طلاب جامعة الاقصى حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاحداث الضاغطة والسلوك العدواني والتعرف على الفروق في مجلات مقياس الاحداث وكانت عينة الدراسة مكونه من ( 524) طالب وطالبة واشارت النتائج الى اكثر مجالات السلوك العدواني شيوعا لدى الطلاب موضوع الدراسة هو العدوان الموجة نحو الذات بوزن نسبي 56% ويليه العدوان الموجة نحو الاخرين بنسبة 46% وكذلك وجود علاقة دالة موجبة بين مجالات كل من مقياس السلوك العدواني ومقياس الاحداث الضاغطة.

مؤشرات ودلالات من الدارسات السابقة:

1. جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي وبعضها اتفقت والبعض لم تتفق مع بحث الحالي اعتماد على المنهج الوصفي.

2. الدراسات السابقة طبقت على عينات ومراحل دراسة مختلفة وثانوية جامعية اما البحث الحالي طبق على المرحلة الجامعية للمتزوجات.

3. جميع الدراسات السابقة استعملت الاستبانة كأداة لبحثها وهي تتفق مع البحث الحالي في اعتماد الاستبانة كأداة للبحث وستتضح نتائج البحث في الفصل الرابع.

**الفصل الثالث منهجية البحث وأجراءتة:**

**اولا: منهج البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته اهداف البحث**

**مجتمع البحث:**

يقصد بمجتمع البحث العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة ( الاسدي وسندس، 2015، 114)، ويتضمن مجتمع البحث الحالي طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات وعددهم الكلي (400) متزوجه في الدراسة الصباحية.

**ثانياً: عينة البحث:**

اختارت الباحثة عينة قصدية بلغت (100) متزوجة من طالبات كلية التربية للبنات بواقع (50) متزوجه من الاقسام العلمية (50) متزوجة من الاقسام الإنسانية.

**ثالثاً: اداتا البحث:**

اولاً: استبانة الصمت العاطفي: وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في إعدادها:

– الهدف من الاستبانة، قياس الصمت العاطفي عند المتزوجات.

– مصادر بناء المقياس: اعتمدت الباحثة اذ تبنت الباحثة مقياس (شواشرة 2018) المكون من (15) فقرة بصورتها النهائية وخمس بدائل هي (دائماً، نادراً، احياناً، غالباً، ابداً) لقياس الصمت العاطفي

– حساب وقت الاستبانة ووضح تعليماتها : طبقت الباحثة الاستبانة الكترونيا المكونة من (15) فقرة للمتزوجة فاتضح وضوح تعليمات الاستبانة عند المتزوجات وأن متوسط الزمن الذي تستغرقه المتزوجة للإجابة عن فقرات الاستبانة بلغ (7) دقائق.

– صدق الاستبانة: اعتمت الباحثة نوعين من انواع الصدق وهما

_ الصدق الظاهري: اذ تم توزيع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطبقا لآرائهم ثم حذف ثلاثة فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق ( 80% ) بين المحكمين فضلا عن تعديل بعض الفقرات.

– صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) متزوجة من مجتمع البحث ويعد تصحيح اجابات حسبت الباحثة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث يشير معيار (Nuannally) فتبين ان قيم معاملات الارتباط يتراوح ما بين ( 0،33_ 41، 0) وان قبول الفقرة يتحدد اذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية اعلى من (20، 0)

_ القوة التمييزية لفقرات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) متزوجة من مجتمع البحث ويعد تصحيح اجابات المتزوجات حسب الباحثة معامل تمييز كل فقرة من الفقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، وقد وجدت ان القيمة التائية الجدولية البالغة (1،20) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة الحرية (149 ) وبهذا تعد فقرات المقياس جميعا متميزة وصالحة للتطبيق.

_ ثبات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) متزوجة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات المتزوجات حسبت الباحثة معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (85 ،0) وهو معامل ثبات جيدا جدا لمثل هكذا اختبارات.

_ الاستبانة بصيغته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية اصبحت تتكون (15) فقرة وجاهز للتطبيق ملحق (2).

تطبيق الاستبانة: طبقت الباحثة المقياس الكترونيا على عينة البحث في المدة الزمنية ما بين 2020/6/14– 18/ 6/ 2020.

ثانياً: استبانة السلوك العدواني: وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بنائها:

_ الهدف من الاستبانة: قياس السلوك العدواني لدى المتزوجات.

_ مصادر بناء المقياس: تبنت الباحثة مقياس (خليفة، 2003) المكون من (15) فقرة بصورتها النهائية وخمس بدائل هي (لا تنطبق، تنطبق نادراً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق غالباً، تنطبق تماماً) وتعطي الدرجات ( 1،2،3،4،5).

تعليمات الاجابة: تضمنت الهدف من الاستبانة وكيفية الاجابة عليها:

- حساب وقت الاستبانة: ووضح تعليماتها، طبقت الباحثة الاستبانة الكترونيا المكونة من (15) فقرة للمتزوجات بعد حذف خمسه فقرات فاتضح وضوح تعليمات الاستبانة عند المتزوجات، وان متوسط الزمن الذي يستغرقه للإجابة عن فقرات الاستبانة بلغ (9) دقيقة.

- صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثة نوعين من انواع الصدق وهما:

- الصدق الظاهري: اذ وزع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس.

وطبقاً لآرائهم وتم تعديل بعض الفقرات

- صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من 30 متزوجه من مجتمع البحث وبعد تصحيح الاجابات حسبت الباحثة معامل الارتباط بيرسون ، فتبين ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة ، وقد انحصرت ما بين ( 61، 0 – 35، 0) ويشير ((Nuannally) ) ان قبول الفقرة يتحدد اذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية اعلى من (20، 0).

القوة التمييزية لفقرات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) متزوجة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطالبات المتزوجات حسبت الباحثة معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T, Test) لعينتين مستقلتين، وجد ان القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 01، 2) مستوى دلالة ( 05، 0) ودرجة (148 ) وبهذا فقرات المقياس جميعها مميزة وصالحة للتطبيق.

_ ثبات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) متزوجة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات المتزوجات حسب معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة (الفاكرونباخ)، وقد بلغ معامل الثبات ( 88، 0) وهو معامل ثبات جيد جدا لمثل هكذا اختبارات.

تطبيق المقياس: طبقت الباحثة المقياس الكترونيا على عينة البحث في المدة الزمنية ما بين 6/21/ 2020 -6/25/ 2020.

رابعا:-الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة t-test لعينتين مستقلتين، ومعامل الفاكرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون.

**الفصل الرابع**

**الهدف الأول/التعرف على الصمت العاطفي لدى طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات**

التباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات عينة البحث في مقياس الصمت العاطفي

ظهر المتوسط الحسابي لدى المتزوجات ( 0،080) والانحراف المعياري (58، 8) فيما كان الوسط الفرضي (45) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة ( 836، 1) وهي اصغر من القيمة الجدولية ( 97، 1) وتشير تلك النتيجة الى عدم وجود صمت عاطفي لدى متزوجات العينة عند مستوى دلالة ( 05، 0) وبدرجة حرية (149) ان عينة البحث لا يتمتعون بصمت عاطفي وجدول رقم (1) يوضح ذلك:

رقم (1)

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمتان التائيتان | | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 150 | 0.080 | 8.58 | 45 | 149 | 1.836 | 1.97 | غير دالة إحصائياً |

يمكن تفسير هذه النتيجة بان المجتمع يهتم بالأسرة والزوجة اهتماما كثيرا متماسكاً وهي قيم مهمه للغاية فيما يخص استمرار الحياة الزوجية والعاطفية والحفاظ عليها رغم العديد من الصعوبات والعقبات والاهتمام وتفاهم الزوجين فيما بينهما يؤدي الى ضعف الصمت العاطفي وكذلك تأكيد القيم الدينية على المؤدة والرحمة هذا يخفف من اسباب الصمت، وزيادة الارتباط العاطفي للمتزوجات، وقد اشارت بعض الدراسات الى وجود صمت عاطفي لدى المتزوجين.

الهدف الثاني/ التعرف على السلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات التباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات عينة البحث في مقياس السلوك العدواني

ظهر المتوسط الحسابي لدى المتزوجات ( 00، 39) والانحراف المعياري ( 14، 10) فيما كان الوسط الفرضي ( 45) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة ( 232، 7) وهي اكبر من القيمة الجدولية ( 97، 1) وتشير تلك النتيجة الى وجود سلوك عدواني لدى المتزوجات عند مستوى دلالة ( 05، 0) وبدرجة حرية (149) وان عينة البحث وجود سلوك عدواني لديهم وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول( 2)

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمتان التائيتان | | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| 150 | 39.00 | 10.14 | 45 | 149 | 7.232 | 1.97 | 149 | دالة إحصائياً |

ويفسر هذا الهدف الى ان وجود سلوك عدواني لدى المتزوجات حيث تتسم بالارتفاع الدال احصائياً وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى المتزوجات وتفسر هذه النتيجة ان السلوك العدواني للمتزوجات مدفوع بالغضب والكراهية والمنافسة الزائدة حيث غياب الزوج من المتوقع حدوث بعض المشكلات السلوكية لان ما تقوم به الزوجة دور يعكس في الاساس طبيعة العلاقة العاطفية . لذلك تسعى الباحثة الى الوقوف على مدى انتشار السلوك العدواني وسط المتزوجات ( عبد الحميد وكفافي ، 1998، 32).

**الهدف الثالث/ التعرف على العلاقة بين الصمت العاطفي والسلوك العدواني.**

معامل الارتباط والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات الصمت العاطفي والسلوك العدواني لطالبات عينة البحث.

يتبين من الجدول اعلاه ان العلاقة بين الصمت العاطفي والسلوك العدواني علاقة ارتباطية سالبة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (149) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (976، 0) اقل من القيمة الجدولية البالغة( 97، 1) وهذا يعني لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الصمت العاطفي والسلوك العدواني وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

| العدد | معامل الارتباط | درجة الحرية | القيمتان التائيتان | | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 150 | 0.080 | 149 | 0.976 | 1.97 | غير دالة إحصائياً |

وتفسر هذه النتيجة على عدم وجود علاقة بين الصمت العاطفي والسلوك العدواني مما يدل على ان العلاقة الزوجية بين الاثنين مستقرة وتتسم بالنمو والاستقرار لكن وجود سلوك العدواني من خلال مشاعر الكراهية وعدم التقييد وتشجيع المتزوجين على تحقيق حاجاتهم واهمالهم بشكل متعمد او مبالغ فيه وقد يصل الى الاعتداء والكراهية التي تشعر المتزوجات بالإحباط وسوء التوافق وقلة الاتزان الانفعالي بينهما وبالتالي حدوث السلوك العدواني المتواجد بينهما.

**الاستنتاجات التوصيات والمقترحات**

الاستنتاجات: توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يأتي:

1- عدم وجود صمت عاطفي لدى المتزوجات.
2- وجود السلوك العدواني لدى المتزوجات .

**ثانياً: التوصيات توصي الباحثة بما يأتي:**

1. ان من الضروري تدريس مادة الارشاد الزوجي في الكليات والمعاهد لتوعية المتزوجين المقبولين على الزواج في تحمل المسؤولية.
2. ضرورة تبني فكرة تنظيم دورات او برامج ارشادية خاصه للأسرة الزوجية.
3. التركيز على وسائل وبرامج أعلامية وتقديمها للإرشاد الزوجي لنشر الوعي والاهتمام بين المتزوجين.

**ثالثا:-المقترحات : -**

تقترح الباحثة

1. ضرورة اضافة مادة تدريسية الى المناهج المدرسية لدراسة العلاقة الزوجية بين الزوجين وتأكيد الاسلام على احترام مكانة المرأة وان يكون هناك مساق اجباري لطلاب الجامعات في الثقافة الاجتماعية والاسرية لتأهيل الى الحياة الزوجية.
2. العمل على انشاء مراكز ارشادية قائمة على دراسات علمية خاصة بالعلاقات الزوجية لتحسين التوافق بين الزوجين.
3. أقامه دورات مستمرة للمتزوجين لمواجهة متاعب الحياة وروتينها وضمان الاستقرار للعائلة.

المصادر


- ابو اسعد، احمد ، واحمد عربيات (2009). نظريات الارشاد النفسي والتربوي ، دار الميسرة . للنشر والتوزيع . عمان ، الاردن .
- ابو مصطفى نظمي، والسميري نجاح (2008). علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الاقصى مجلة الجامعة الاسلامية سلسلة الدراسات الانسانية المجلد 16، العدد 1. فلسطين.
- الاسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس (2015). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والفنون الجميلة، دار الوضاح للنشر، عمان–الأردن.
- البكر، فوزية ( 2008). مقالة عن الطلاق العاطفي.
- الظاهري، احمد قحطان ( 2004). تعديل السلوك ، ط 1 دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (2015). الطلاق العاطفي في ضوء المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد .
- النابلسي، محمد امين ( 1991). الخلافات الزوجية، مجلة الثقافة النفسية .
- – بور، جعفر ساولان ( 2008). الطلاق العاطفي في ايران www.elminich.com.
- جاد، محمود عبدا الله ( 2006). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية ، جامعة المنصورة، القاهرة.
- جميل، عز الدين ( 2003). الاوهام المرضية او الضلالات في الامراض النفسية والعنف ، علم الكتب، القاهرة .
- حسين، طه عبد العظيم ( 2000). الصحة النفسية، دار المعارف، القاهرة.
- خليفة، عبد اللطيف الهولي احمد (2003). السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ع(2).
- خليفة، عبد اللطيف الهولي احمد( 2003). مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات عربية في علم النفس 2( 3) .
- سليمان، سناء محمد ، ( 2008). مشكلة العنف والعدوان لدى الاطفال والشباب، القاهرة عالم الكتب للنشر والطباعة.
- شواشرة،عمر، وهبة عبد الرحمن (2018). الانفصال العاطفي وعلاقته بالافكار اللاعقلانية لدى المتزوجين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (19)، العدد (4).
- شيفر وملمان، الحسني سعيد العزة ( 2006). سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها اسبابها وطرق علاجها ، ط1 عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- مرشد، ناجي عبد العظيم ( 2006). تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل الاباء والامهات ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.
- مفلح، تيسير واخرون ( 2003). الطفل والاسرة والمجتمع، دار صفاء، عمان.
- هادي، انوار مجيد ( 2010). الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الاسرة في مدينة بغداد.
- حسين، عبد العظيم ( 2007). استراتيجيات ادارة العقاب والعدوان ط 1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن .
- حسين، علي الغول (2007). علم النفس الجنائي، الاطار والمنهجية للجوانب النفسية والإكلينيكية للمجرم ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- حمدي، نسيمه داود ( 1989). مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها ، ط 1 منشورات الجامعة الاردنية . عمان.
- الحميدي، محمد الضيدان 2003). تقدير الذات وعلاقتة بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير اكاديمية، نابف العربية للعلوم الامنية ، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.
- رأفت، محمد (2000) سيكولوجية الاطفال ، دار النفاس ، دمشق.
- الزغبي، حسين محمد ( 2004). اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني ادى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الزغبي، سامح ( 2007). العوامل الاجتماعية الاقتصادية والاكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني، مجلة العلوم التربوية ( 34) ، (1).
- السري، اجلال محمد ( 2003). الامراض النفسية والاجتماعية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة مصر.
- سليمان، سناء محمد ( 2008). مشكلة العنف والعدوان لدى الاطفال والشباب بيم الخير والشر والصواب ط 1 ، علم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الشربيني ، زكريا يحيى ، ( 2000 ). المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر.
- الشيخ، حمود محمد ( 1993). الارشاد النفسي المدرسي ، منشورات جامعة دمشق
- الصمادي احمد عبد المجيد، والطاهات لينا فالح ( 2005). التوافق الزوجي من وجهه نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة شؤون اجتماعية ، القاهرة ، مجلد ( 22) العدد( 85).
- عبدالله واخرون، معتز سيد ( 2001). علم النفس الاجتماعي ط 1 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
- عز الدين، خالد ( 2010 ). السلوك العدواني عند الاطفال، دار اسامه للنشر ، عمان.

- العقاد، عصام عبد اللطيف ( 2001). العوامل الاجتماعية والاكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات العلوم التربوية، 39 (1).
- عماره، مروى (2008 ). الاتصال داخل الاسرة وعلاقته بالتوافق الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الاولى ثانوي لكسرة ' رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير بكسرة . الجزائر.
- القمش، مصطفى نوري ( 2010). الاضطرابات السلوكية الانفعالية . ط2 ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- منصور، عبد المجيد والشربيني ،زكريا احمد ( 2000). الاسرة عل مشارف القرن 21 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- يحيى، خوله احمد ( 2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- يوسف، جمعه سيد ( 2000). دراسات في علم النفس الاكلينيكي ،دار غريب ، القاهرة.
- المصادر الأجنبية:
- Lucas , Richard E. ( 2007) Adapta'on and the set-point model of subjective wellbeing:Does happiness chang after major life events? Current Directions in Psychologicalscience,16,75-80.
- Sharma, B. (2011). Mental and emotional impact of divorce women .Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 37(1).
- Richard A. Lippa, (1995): (Introduction to Social Psychology) California
- State University Fullerton

ملحق(1)

مقياس الصمت العاطفي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار/كلية التربية للنبات

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الصمت العاطفي

الأستاذ الدكتور..... المحترم

التخصص :.....

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (الصمت العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات ). ويقتضي البحث اعداد مقياس الصمت العاطفي ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة عرَّفت الصمت العاطفي بأنه : (هو اختلال التوازن في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الجانب التعبيري وقد يؤدي الى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ويعيش الزوجان في بيت واحد وكأنهم غرباء

وبشكل مستمر) علماً أنَّ المقياس يتكون من خمسة بدائل للإجابة وهي: (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدًا)، ونظراً لما تملكونه من خبرة ودراية في هذا المجال ترجو الباحثة تفضلكم في إبداء ملاحظاتكم في صلاحية فقرات المقياس وما تقترحونه من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وفقكم الله لخدمة العلم والعاملين به

تعليمات الإجابة:

عزيزي المتزوجة..

تحية طيبة .....

بين يديك مقياس الصمت العاطفي ، راجين منك قراءة فقراتها جيداً والاجابة عنها بكل امانة ودقة بوضع علامة ( √ ) أمام الخيار الذي ينطبق عليك، علما أن بدائل الإجابة هي: (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ابدا )، وإنَّ اجابتك هي لغرض البحث العلمي.

| ت | الفقرة | دائماً | غالباً | احيانا | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجي في المناسبات الاجتماعية | | | | | |
| 2 | قلة الدخل المادي يؤثر على علاقتي العاطفية مع زوجي | | | | | |
| 3 | يكثر زوجي من لومي اذا اسأت التصرف بالمال | | | | | |
| 4 | أشعر ان علاقة زوجي بأهلي وأقاربي سيئة | | | | | |
| 5 | أوفر نقودي بدون علم زوجي | | | | | |
| 6 | اتناسى عائلتي عندما يغادر زوجي البيت لعدة ايام | | | | | |
| 7 | عندما يأتي اهلي لزيارتي لا يبادر زوجي باستقبالهم | | | | | |
| 8 | اشعر باني مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من اجل اطفالي فقط | | | | | |
| 9 | يظهر زوجي جوانب شخصيتي السلبية امام الاخرين | | | | | |
| 10 | يقارنني زوجي بالأخرين ويشعرني بالضعف مقارنه معهم | | | | | |
| 11 | لا اثق بزوجي مع الاخرين | | | | | |
| 12 | عندما اشعر بالغضب اقوم بتحفيز زوجي | | | | | |
| 13 | عندما اشعر بالقلق والتوتر فأن زوجي لا يشعر بأمري | | | | | |
| 14 | يحاول زوجي ان يكون غير مبالي بي اغلب المواقف | | | | | |
| 15 | في ايام الفراغ اجلس في غرفة بعيدة عن زوجي | | | | | |

مقياس الصمت العاطفي بصيغة النهائية

ملحق(2)

مقياس السلوك العدواني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار/كلية التربية للنبات

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس السلوك العدواني

الأستاذ الدكتور..... المحترم

التخصص :.....

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (الصمت العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية للبنات المتزوجات ). ويقتضي البحث اعداد مقياس السلوك العدواني ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة عرَّفت السلوك العدواني ( بأنه : هو فعل عدواني يمكن ان يتخذ في صورة من الهجوم المباشر او اللفظي او غير المباشر ضد الذات او الاخرين) علماً أنَّ المقياس يتكون من خمسة بدائل للإجابة وهي: (لا تنطبق ، تنطبق نادرا ، تنطبق بدرجة ، تنطبق احيانا، تنطبق تماما )، ونظراً لما تملكونه من خبرة ودراية في هذا المجال ترجو الباحثة تفضلكم في إبداء ملاحظاتكم في صلاحية فقرات المقياس وما تقترحونه من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً

وفقكم الله لخدمة العلم والعاملين به

تعليمات الإجابة:

عزيزي المتزوجة..

تحية طيبة .....

بين يديك مقياس السلوك العدواني ، راجين منك قراءة فقراتها جيداً والاجابة عنها بكل امانة ودقة بوضع علامة ( √ ) أمام الخيار الذي ينطبق عليك، علما أن بدائل الإجابة هي: (لا تنطبق ، تنطبق نادرا ، تنطبق بدرجة ، تنطبق احيانا، تنطبق تماما )، وإنَّ اجابتك هي لغرض البحث العلمي.

| | الفقرة | لا تنطبق | تنطبق نادراً | تنطبق بدرجة متوسطة | تنطبق احياناً | تنطبق تماماً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | غالباً اشعر بالغضب بسبب الغيرة من الاخرين | | | | | |
| 2 | اشعر احياناً انني اعامل معاملة فجه في حياتي | | | | | |
| 3 | اشعر بالارتياح النفسي عندما اشترك بالعراك مع شخص ما | | | | | |
| 4 | احياناً اشعر بالذنب عندما اضرب شخصاً ما | | | | | |
| 5 | انفعل بسرعة ازاء اي خلاف شخصي مع الاخرين | | | | | |
| 6 | يصعب علي ضبط انفعالاتي اثناء الحوار مع الاخرين | | | | | |
| 7 | الجأ الى سب الاخرين لأتفه الاسباب | | | | | |
| 8 | أنفجر في الغضب بسرعة وارضى بسرعة ايضاً | | | | | |
| 9 | يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما يصاحبني الاحباط | | | | | |
| 10 | اجد لدي رغبة قوية لضرب شخص اخر بين الحين والاخر | | | | | |
| 11 | يحاول الاشخاص التنمر علي فأصدهم بقسوة | | | | | |
| 12 | اشك في الاشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً | | | | | |
| 13 | غالباً ما اجد نفسي مختلفاً مع الاشخاص الاخرين | | | | | |
| 14 | اشعر احيانا كأنني قنبلة على وشك الانفجار | | | | | |
| 15 | يرى اصدقائي انني شخص مثير للجدل والخلاف | | | | | |